بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

حزب رابطة عوامي يفوز للمرة الرابعة على التوالي

في بنغلادش، ضمنت رئيسة الوزراء، الشيخة حسينة، ولايتها الرابعة المتتالية والخامسة بشكل إجمالي، بفضل فوز حزب رابطة عوامي الحاكم، حيث استحوذ الحزب على ما يقرب من ٧٥% من مقاعد البرلمان في الانتخابات العامة البنغالية التي أجريت في كانون الثاني/يناير الجاري. وتم الإبلاغ عن أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت حوالي ٤٠%. من جهة أخرى، يطالب حزب بنغلادش الوطني المعارض بإعادة إجراء الانتخابات تحت إشراف حكومة محايدة بعد انخفاض نسبة الإقبال على التصويت بسبب مقاطعة الحزب لهذه الانتخابات. ومن المرجح أن تشهد بنغلادش حالة من الاضطراب، ما يهدد بتعطيل حركة النقل وسلاسل التوريد والعمليات التجارية، ما قد يفاقم من المشكلات الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي. إضافة إلى ذلك، تُعد نسبة المشاركة في الانتخابات موضوعاً للتساؤل، حيث إن ١٥% فقط من الناخبين أدلوا بأصواتهم قبل الساعة الأخيرة من الانتخابات. وبالنظر إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية، وعلى الرغم من فوز حزب رابطة عوامي، يبقى أنهم الآن قد يواجهون فقط الخسارة.

عندما تتفوق المصالح الوطنية على القتل

أعلنت ألمانيا استعدادها للسماح ببيع مقاتلات يوروفايتر إلى السعودية، حسبما قالت وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك، بعد أن كانت قد عارضت لسنوات صفقات الأسلحة مع المملكة العربية السعودية. وقالت بيربوك للصحفيين خلال رحلة إلى كيان يهود، حيث أشارت إلى دور السعودية في أزمة أمن الشرق الأوسط منذ اندلاع حرب الكيان على غزة: "لا نرى أنفسنا، كحكومة اتحادية ألمانية، نعارض الاعتبارات البريطانية بشأن مبيعات أخرى لمقاتلات يوروفايتر". وقد حظرت ألمانيا بيع الأسلحة إلى الرياض منذ مقتل الصحفي المعارض جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول عام ٢٠١٨. وأضافت "إن حقيقة أن السعودية تعترض الآن الصواريخ التي يطلقها الحوثيون على (إسرائيل) تؤكد ذلك، ونحن ممتنون لذلك". وأكملت الوزيرة قائلة: "حقيقة أن القوات الجوية السعودية تستخدم أيضاً مقاتلات يوروفايتر في هذا السياق هي سر مكشوف". وواصلت: "السعودية هي مساهم رئيسي في أمن (إسرائيل)، حتى في هذه الأيام، وتساعد في الحد من خطر اندلاع صراع إقليمي". لقد أظهرت الوزيرة الألمانية مرة أخرى، إذا كان هناك أي شك، أن القتل يمكن أن يُغفر إذا كانت المصالح الوطنية على المحك. فقد قدم الألمان صورة عن موقف مبدئي ضد السعودية عندما تم قتل الصحفي جمال خاشقجي. ولكننا نرى أنهم لا يتخذون موقفاً مماثلاً عندما يتم بث إبادة جماعية على الهواء مباشرةً بواسطة كيان يهود.

المملكة العربية السعودية لا تزال مهتمة بتطبيع العلاقات مع كيان يهود

لا تزال المملكة العربية السعودية مهتمة بتطبيع العلاقات مع كيان يهود بعد انتهاء الحرب على غزة. ويقول الأمير خالد بن بندر، سفير المملكة لدى المملكة المتحدة، إن التطبيع يجب أن يؤدي إلى إنشاء دولة فلسطينية. كما أخبر الأمير خالد بن بندر، السفير السعودي في لندن، هيئة الإذاعة البريطانية بأن اتفاق التطبيع كان "قريباً"، لكن المملكة أوقفت المحادثات التي توسطت فيها الولايات المتحدة بعد الهجوم على كيان يهود في ٧ تشرين الأول/أكتوبر من قبل مقاتلين تقودهم حماس. وفي يوم الاثنين، ٨ كانون الثاني/يناير، التقى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الرياض، وكان التطبيع على جدول الأعمال. وقال بلينكن "هناك اهتمام واضح هنا بمتابعة ذلك". وأخبر الصحفيين: "...لكن ذلك سيتطلب انتهاء النزاع في غزة، وسيتطلب أيضاً بوضوح وجود مسار عملي نحو دولة فلسطينية".

وزيرة من حزب بهاراتيا جاناتا تزور المدينة المنورة

أرسل حزب بهاراتيا جاناتا، الحزب الحاكم في الهند، وفداً إلى المملكة العربية السعودية يوم الاثنين ٨ كانون الثاني/يناير، وقام بزيارة المدينة المنورة. وقادت الزيارة التي استغرقت يومين وزيرة شؤون الأقليات سمريتي إيراني، وهي حالة نادرة لحصول شخصية غير مسلمة على إذن بدخول المدينة. نادراً ما يتم اصطحاب الدبلوماسيين الأجانب من الدول غير الإسلامية إلى المنطقة، حيث يعتقد أهل الأمة أن هذه المواقع المقدسة لا يجب أن تكون موقعاً سياحياً. وذكرت إيراني أن الزيارة كانت تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية و"الحصول على رؤى ثمينة حول الترتيبات اللازمة لحج هذا العام". وجاءت الزيارة بعد توقيع إيراني على اتفاقية الحج الثنائية لعام ٢٠٢٤ مع وزير الحج والعمرة السعودي توفيق بن فوزان الربيعة في ٧ كانون الثاني/يناير. وتنص الاتفاقية على أن الهند حصلت على حصة من ١٧٥,٠٢٥ حاجاً لهذا العام. وفي منشور على منصة التواصل إكس، وصفت إيراني الزيارة بأنها "رحلة تاريخية".